

Distr.
GENERAL

S/1994/591
18 May 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٨ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة الى رئيس مجلس
الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لأذربيجان
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث إليكم، رفق هذا، بنص رسالة مؤرخة ١٧ أيار/مايو ١٩٩٤ موجه اليكم من وزير
خارجية أذربيجان السيد حسن أ. حسنوف (أنظر المرفق).

وسأغدو ممتننا لو تكرمت بتعظيم هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يasher T. Alyif
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق

رسالة مؤرخة ١٧ أيار/مايو ١٩٩٤ موجهة الى رئيس مجلس الأمن
من وزير خارجية أذربيجان

يتحتم على^٢ أن نقل الى علّكم الظروف الجديدة المتصلة بتطور النزاع بين أرمينيا وأذربيجان، وهي ظروف توضح خطط الضم التي تضمّرها جمهورية أرمينيا ضد الجمهورية الأذربيجانية.

فالبيانات المتوفرة لدينا تفيد بأن قيادة أرمينيا، هي وعدد من الأحزاب السياسية والحركات غير الحكومية، تقوم بأعمال شرطة في أواسط الشعب الأرمني ترمي الى تهجير جزء منه الى أراضي الجمهورية الأذربيجانية في مناطق كلبجار وكوبتلي وزاغفيلان، وهي الأراضي التي استولت عليها القوات الأرمنية المسلحة.

ويتولى قيادة هذه الأعمال وزير الدولة فازغن سركيسيان ومساعده الجنرال سورن أبرميان والمديريّة العامة لشؤون اللاجئين. وإضافةً الصفة الشعبية على هذه الحملة، عمد الحزب الملكي الأرمني الى إقامة ما يسمى باتحاد "أورودزي" للأعمال الخيرية، وقام هذا الاتحاد بتخصيص مبالغ كبيرة لتمويل البرنامج كما تولى مسؤولية إعالة المهاجرين. أما الحكومة فقد اتخذت، بدورها، قراراً بتسليف المهاجرين مبالغ ضخمة ومنحهم العديد من الامتيازات، بما في ذلك إعطاؤهم قطاعات من الأراضي وإعفاؤهم من الخدمة العسكرية في منطقة الأعمال القتالية في نغورني قره باخ. ويجري التخطيط لإقامة مستوطنات عسكرية أرمنية فوق أراضي الجمهورية الأذربيجانية.

ويشهد تنفيذ هذا البرنامج على مستوى وزير للدولة ومساعد له ومؤسسة حكومية أرمنية على أن نزوح الآهالي الأرمن الى الأراضي الأذربيجانية المحتلة إنما يجري بصورة منتظمة وبإشراف مباشر من جانب قيادة جمهورية أرمينيا وذلك كجزء من السياسة الحكومية التي تنتهجها هذه القيادة بقصد تقطيع أوصال أذربيجان.

إن هذه الأعمال غير القانونية التي ترتكبها جمهورية أرمينيا تدل مرة أخرى على ما يلي:

(أ) تسعى جمهورية أرمينيا الى تثبيت نتائج عدوانهاسلح وضمها للأراضي المحتلة في الجمهورية الأذربيجانية بواسطة تعزيز الهجرة؛

(ب) تعزم أرمينيا تحقيق تغييرات ديمografية لا يمكن الرجوع عنها في المنطقة وإقامة العقبات أمام احتمال عودة مئات الآلاف من اللاجئين الأذربيجانيين الى أوطانهم في المستقبل؛

(ج) تتجاهل أرمينيا بتحد القرارات ٨٢٢ (١٩٩٣) و ٨٥٣ (١٩٩٣) و ٨٧٤ (١٩٩٣) و ٨٨٤ (١٩٩٣) الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والتي تطالب بوقف الأعمال القتالية وبانسحاب القوات الأرمنية بصورة كاملة عاجلة غير مشروطة من أراضي الجمهورية الأذربيجانية، وكذلك بإقامة الظروف المواتية لعودة اللاجئين؛

(د) لا يرغب الجانب الأرمني في السير على طريق التسوية السلمية بعد سنوات ست طويلة من النزاع الدامي، وهو يعمل في الوقت نفسه على المماطلة في عملية التفاوض وعلى الحفاظ على الوضع القائم اليوم في أراضي الجمهورية الأذربيجانية التي تحتلها القوات المسلحة التابعة لجمهورية أرمينيا.

انطلاقاً مما ورد أعلاه ومراعاة للعواقب الوخيمة التي يمكن أن تترتب على تنفيذ الخطط غير القانونية التي تنتهجها قيادة جمهورية أرمينيا وآثارها على عملية التسوية السلمية، نود أن نطلب إليكم النظر في إمكانية إيقاد بعثة تابعة للأمم المتحدة إلى جمهورية أرمينيا وإلى المناطق الأذربيجانية المحتلة المذكورة أعلاه، وذلك في أقرب وقت ممكن بهدف تقصي الحقائق واستكشاف الوضع للتمكن في الوقت المناسب من تفادى ما يمكن من آثار ضارة.

(توقيع) حسن حستوف

— — — — —